

الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين		الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2009
الشعبة : الآداب	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الحصة : 3 ساعات	الضارب : 3

التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

ساهمت الحرب العالمية الأولى في سقوط النظام القيصري بروسيا وفي صعود الأنظمة الكليانية بأوروبا الغربية. بين ذلك.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

الحركة الوطنية التونسية في الثلاثينات

الوثيقة 1 : مقتطفات من برنامج الحزب الحر الدستوري التونسي المنبثق عن مؤتمر نهج الجبل المنعقد يومي 12 و 13 ماي 1933

- «... يعلن [الحزب] أن الغاية التي سطرها لعمله السياسي تتمثل في تحرير الشعب التونسي والحصول على دستور يضمن الشخصية التونسية وسيادة الشعب وذلك بواسطة :
- برلمان تونسي يُنتخب بالاقتراع العام، يملك حق وضع منهاج أعماله وتكون له كامل السلطة التشريعية.
 - حكومة مسؤولة أمام هذا البرلمان.
 - الفصل بين السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.
 - عدالة تونسية يخضع لها جميع السكان المستقرين بالبلاد.
 - الحريات العمومية لكل التونسيين دون تمييز.
 - التعليم الإجباري العام.
 - حماية الحياة الاقتصادية للبلاد.
 - وبصفة عامة توفير كل الوسائل التي من شأنها أن تنتشل البلاد من الانهيار المادي والمعنوي...»

صحيفة "العمل التونسي" 20 ماي 1933 (L'Action tunisienne)

الوثيقة 2 : مقتطفات من اللائحة الصادرة عن المؤتمر الثاني للحزب الحرّ الدستوري الجديد المنعقد بتونس أيام 30 و31 أكتوبر و 1 و2 نوفمبر 1937.

« نظراً إلى خيبة السياسة البيروطونية التي كانت مزيجاً من الحيلة والقوة الغاشمة، خيبة جعلت الحكومة الأولى للجبهة الشعبية تجنح في صراحة على لسان أحد أعضائها* المسؤولين إلى سلوك سياسة الوفاق والتفهم التي لو اتبعت بنزاهة لسارت بالشعب التونسي تدريجياً وبالطرق السلمية نحو التحرير السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي لا يزال مطمح الحزب ومهمته المقدسة...

ونظراً إلى ما قامت به الحكومة الحالية من أعمال دالة بصفة قطعية على استعدادها للرجوع إلى سياسة الاستعمار القديمة، سياسة القوة والإكراه...

فإن الحزب يصرح بأن الغاية التي يعمل في سبيلها هي اليوم كما كانت بالأمس تحرير الشعب التونسي من الاستعباد السياسي والاستغلال الاقتصادي الذي ما انفك يكابد ويلاتهما...»

صحيفة "العمل التونسي"، 4 ديسمبر 1937

* فيانو : وكيل وزير الخارجية الفرنسية.

أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين :

(1) صنف مطالب الحزب الحرّ الدستوري التونسي الصادرة عن مؤتمر نهج الجبل موضحاً مبرراتها.

(2) بين، انطلاقاً من الوثيقة 2، تطور السياسة الفرنسية تجاه مطالب الدستوريين بين 1934 و1938.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

الاتحاد الأوروبي قوّة عالميّة غير مكتملة.
أبرز مظاهر هذه القوّة وبَيّن عدم اكتمالها.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

الأدفاق التجاريّة والماليّة في العالم بين 1990 و 2006

الوثيقة 1: تطوّر أدفاق صادرات السّلع وصادرات الخدمات في العالم وتوزّعها بين البلدان المتقدّمة والبلدان النّامية.

المؤشّر	السّنة	1990	2006
صادرات السّلع (مليار دولار) *		3479,5	12087,5
حصّة البلدان المتقدّمة (%)		72	59
حصّة البلدان النّامية (%)		24	37
صادرات الخدمات (مليار دولار) *		830	2826
حصّة البلدان المتقدّمة (%)		81	72
حصّة البلدان النّامية (%)		18	25,5

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، كتاب الإحصائيات 2008.

* لا تتضمّن الإحصائيات حصّة البلدان في طور الانتقال الاقتصادي .

الوثيقة 2: تطوّر أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم وتوزّعها بين البلدان المتقدّمة والبلدان النامية.

المؤشر	السنة	1990	2006
قيمة الأدفاق الصّادرة (مليار دولار) *		229,5	1216
حصّة البلدان المتقدّمة (%)		95	84
حصّة البلدان النامية (%)		5	14
قيمة الأدفاق الواردة (مليار دولار) *		201,5	1306
حصّة البلدان المتقدّمة (%)		82	67
حصّة البلدان النامية (%)		18	29

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كتاب الإحصائيات 2008.

* لا تتضمّن الإحصائيات حصّة البلدان في طور الانتقال الاقتصادي .

الوثيقة 3:

« ... ولقد أسهم الدّمج المتواصل للشّركات [عبر القطريّة] عن طريق عمليّات الاندماج والشّراء عبر الحدود إسهاما كبيرا في الارتفاع القويّ الذي سجّله الاستثمار الأجنبيّ المباشر على نطاق العالم. ففي عام 2007، بلغت قيمة [صفقات الاندماج والشّراء] 1637 مليار دولار... ويتواصل توسّع إنتاج السّلع والخدمات من قبّل حوالي 79 ألف شركة عبر قطريّة وفروعها بالخارج... التي يبلغ عددها 790 ألف فرع... وتشير التّقديرات إلى أنّ إجماليّ مبيعات الشّركات عبر القطريّة سجّل سنة 2007 زيادةً بلغت نسبتها 21 % عن مستوى مبيعاتها سنة 2006 كما ارتفع عدد العاملين في هذه الشّركات ليبلغ حوالي 82 مليون عامل. »

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية ، تقرير الاستثمار العالمي 2008 ، ص 4 و 5 .

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) أبرز من خلال الوثيقتين 1 و 2 تطوّر الأدفاق التجاريّة والماليّة في العالم بين 1990 و 2006 .
- (2) بيّن دور الشّركات عبر القطريّة في هذا التطوّر.
- (3) حدّد مظاهر اللاتكافؤ في الأدفاق التجاريّة والماليّة بين البلدان المتقدّمة والبلدان النامية.